

## مكانة السنة النبوية ومظاهر الطعن فيها - خطبة الجمعة د. عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتني في الله معاشر المصلين حمى بدأ تسرى في جسد هذه الامة نعم انها حمى بدأ تسرى في جسد هذه الامة وتكاد تقتلها. حمى ينشرها يروج لها المنافقون والعلمانيون واعداء هذه الامة واذنابها من الداخل. حمى اعراضها يا كرام - 00:00:00 اعراضها الظاهرة رفع راية القرآن وتعظيم القرآن والتمسك بكلام الله جل في علاه. واعراضها الباطنة. عدم محبة النبي صلوات ربى وسلامه وهجره والطعن فيه وترك التحاكم الى شرعه. صلوات ربى وسلامه عليه. هذه يا كرام - 00:00:27 هي الحمى وهذا هو المرض. ترك سنة النبي صلوات ربى وسلامه عليه وترك التحاكم اليها وترك العمل بها مرض بل انه افة من الافات بين النبي صلوات ربى وسلامه عليه انه قال لنا قال تركتكم على مثل البيضاء نقية - 00:00:53

لا يزيغ عنها الا هالك وربى يا كرام ما ابتعدت هذه الامة وما ظعفت وما استقوى عليها اعداؤها من اليهود والصلبيين واذنابهم والمنافقين الا لما ابتعدت عن سنة النبي صلوات ربى وسلامه عليه. حمى تسرى اليوم في جامعاتنا - 00:01:19 تروج في ارقوتها. يتلقاها طلابنا ابناءنا وبناتها مفادها التشكيك في السنة والطعن في السنة وعدم التحاكم والرجوع الى سنة النبي صلوات ربى وسلام تروج وتسرى كحمى سريعة الانتشار في جسد هذه الامة الامة عبر منصات التواصل الاجتماعي. لذا يا كرام اذا كان الحديث - 00:01:43

عن النبي صلى عليه الله وسلم في هذه الايام كان لزاما علينا ان نتكلم عن سنة النبي صلوات ربى وسلامه عليه. والتي تكاد تكون مهجورة في زماننا الا عند من رحم الله وقليل ما هم. لذلك اقول ايها المسلم - 00:02:11 مكانة سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومظاهر الطعن فيها. هذان محورا خطبتي لك اليوم. فارعني سمعك وافتح لي قلبك. فالكلام عن محمد صلى الله عليه عليه الله وسلم. وعن شرعاه وعن منهاجه. وعن سنته التي من تمسك بها لن يضل ابدا. ومن زاغ عنها - 00:02:32

فهو الهاك لا جعلنا الله واياكم من الهاكين. اقول احبتني في الله اولا مكانة سنة النبي صلى عليه الله وسلم. ان العبد اذا جهل شيئا عاداه وهذه الامة لما سرى فيها الجهل عادت سنة النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تعرف قيمتها ولم تقدر السنة حقا - 00:02:57 فاقول اولا احبتني في الله مكانة سنة النبي صلى الله عليه وسلم اولا من ردتها ولم يقبلها ولم يتحاكم اليها ولم يرجع اليها فليس بمؤمن يا مؤمن يا من تحب الله - 00:03:20

وتنتب الى الايمان والى زمرة اهل الخير والجنان. لن تكون مؤمنا يا مسلم الا اذا حكمت سنة النبي صلى عليه الله وسلم يقول ربك سبحانه فلا وربك ما اعظمه من قسم - 00:03:42 بل وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسلیما. وقال سبحانه وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا - 00:04:00

ان يكون لهم الخبرة في امرهم. اسمع يا مؤمن هاتان الآياتان هما مصدق نصف الشهادة وكمال الشهادة وجزء صحة الشهادة. اشهد ان محمدا رسول الله كيف تشهد ان محمدا صلوات ربى وسلامه عليه هو رسول الله ثم لا تتحاكم الى سنته ثم تتنكب طريقته - 00:04:21

لغرب كافر او لهوى او لعادة والله المستعان. لذلك احبتني في الله لا تحدثني عن ايمانك عن صحته وتمامه وكماله. ان كنت متنكبا  
وسائرا ان كنت سائرا طريقة غير طريقة النبي صلوات ربي - 00:04:46

والسلام عليكم. والامر الثاني الذي يدل على عظيم مكانة سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ان العمل يا كرام لا يقبل الا اذا كان  
على وفق سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. نعم ايها الاحبة الكرام ان اعمالنا ان اعمالنا مرهونة - 00:05:05  
مرهونة قبلها حتى تكون موافقة لسنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. فان الله لا يقبل من العبد عملا حتى يكون خالصا لوجهه وفق  
سنة نبيه صلوات ربي وسلامه عليه كما قال النبي صلى عليه الله وسلم. في الحديث المخرج في البخاري ومسلم. من حديث امكم  
عائشة - 00:05:28

قال صلى عليه الله وسلم. من عمل عملا ايا كان هذا العمل ليس عليه امرنا فهو رد ايها العربي بلسائك وفهمك فهو رد يعني مردود  
وقال في رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي غير مقبول يا مسلم فاياك ان - 00:05:51  
يوم القيمة باعمال وقربات وانت تحب الله ثم تنكت طريق المصطفى صلى عليه الله وسلم. رسولك وحبيبك ونبيك صلى عليه الله  
وسلم. ماذا اجتتم المرسلين؟ فيكون جوابك اتبعت عاداتي واتبع مشايخ طرقی واتبع الدساتير والقوانين وغيرها من الشرائع  
التي لا تمت للإسلام ولا للدين - 00:06:19

وصلة لذلك احبتني في الله من اراد ان تقبل اعماله فليحسن ولا احسان الا باتباع النبي صلى عليه صلى عليه الله وسلم. اذا قبول  
الاعمال مرهون بموافقة سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. والثالث الذي يبين عظيم مكانة سنة النبي صلى الله عليه وسلم. انها  
الطريق - 00:06:47

الوحيد الموصل الى الجنة يا كرام ان سبل الشيطان كثيرة والله جل في علاه قال وان هذا صراطي مستقينا. فاتبعوه ولا تتبعوا السبل  
ولا تتبعوا السبل ففضل بكم عن سبيله. يا كرام ان طريق الجنة هو طريق النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ومن - 00:07:13  
تنكب سنة النبي صلى عليه الله وسلم. والقاها خلف ظهره. ولم يعمل بها ولم يرجع اليها. ولم يننسب لها. ولم يسر عليها فانه لا شك  
ايها الاحبة الكرام. ما سلك طريق الجنة والله المستعان. وربنا سبحانه يقول جل في علاه - 00:07:38

ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتابع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى. ونصله جهنم. وساعت لذلك احبتني في الله من  
اراد النجاة والفوز يوم القيمة فليكن من اهل السنة والجماعة فليحب السنة - 00:07:58

وليكن على منهج اهل السنة والجماعة. ليعظم نبيه صلوات ربي وسلامه عليه. الذي قال صلى عليه الله وسلم تركت فيكم امرين لن  
تضلوا ما ان تمسكتم بهما. كتاب الله وسنти والنبي صلى عليه الله وسلم - 00:08:20  
والله مرة اطل مرة على صاحبته. فوعظمهم موعظة كما يقول العرياط ابن سارية. كما يقول العرياض ابن سارية. قال وعظنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم. موعظة وجلت منها القلوب. وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موصية كانها موظة مودع فاوتنا  
هو - 00:08:41

قال عليكم بسنتي عليكم بسنتي لانها سبيل النجاة وطريق الفوز يوم القيمة. سعيد بن المسيب امام من ائمة التابعين. رأى رجلا  
يصلی بعد الفجر في وقت نهي فانكر عليه فقال الرجل بسان حالنا اليوم ايش فيها - 00:09:01

قال الرجل اويعذبني الله على الصلاة؟ صلي. فقال لا يعذبك على الصلاة ولكنه يعذبك على مخالفته في سنة النبي صلوات  
ربي وسلامه عليه. جعلنا الله واياكم من اهل سنة النبي صلى الله عليه وسلم. من يردون عليه الحوض يوم القيمة - 00:09:22  
من يفوزون بشفاعته وصحته في الفردوس الاعلى من الجنة. انه ولی ذلك والقادر عليه. بارک الله لكم بالقرآن العظيم نفعني  
واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه  
هو الغفور - 00:09:44

الرحيم. الحمد لله وكفى. والصلاه والسلام على النبي المصطفى. وعلى الله وصحابه. ومن سار على دربه وسننته اخترى. وبعد احبتني  
في الله ان مظاهر الطعن في سنة النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة - 00:10:04

كثيرة ولعل الواحد منا يقع فيها صباح مساء وانا لله. وانا اليه راجعون. راجت وانتشرت في زماننا. لما قل الدين وشاء الجهل وقل العلم وتعلق الناس بغير الله جل في علاه. ودان الناس بغير دين النبي صلوات ربى وسلامه عليه. صار الواحد - 00:10:19  
احد منهم يطعن بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعى محبته ويعرف شعار محبته صلى عليه الله وسلم. وهو يخالف امره ويقع في نهيه مئات المرات في اليوم الواحد. يا كرام - 00:10:39

مظاهر الطعن بالسنة والحذر قبل ان اذكر هذه المظاهر ان تكون واحدا من يطعن بسنة النبي صلى عليه الله وسلم وتقدم يوم القيمة. والناس يريدون الحوض على النبي عليه الصلاة والسلام. فيزاد بينك وبين النبي عليه الصلاة والسلام. لانك غيرت - 00:10:54

وبدلت وتنكبت طريق محمد صلى عليه الله وسلم. فاقول اولا ان من اخطر مظاهر الطعن في السنة رفع راية الاكتفاء بالقرآن يا كرام  
شبابنا اليوم بل شيوخنا اليوم يسمعون لابواق الكفار. والله من المنافقين والعلمانيين وغيرهم من مسخ العلم - 00:11:13  
اشبهاء العلماء من يرفعون راية القرآن من يسموا بالقرآنيين هؤلاء يقولون نكتفي بالقرآن عندنا القرآن حسبكم كتاب الله ووالله ما سمعت قرآنيا ولا قرأت لقرآني ولا سئلت عن قرآني اذا قلت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد اخبرنا بكم - 00:11:39  
صدق صلى عليه الله وسلم. لما ذكر لنا ذلك الرجل الذي يكون متكتنا على ريكته. فيقول حسبكم ما في كتاب الله ما وجدناه في كتاب الله نأخذ به وما لم نجده في كتاب الله فلا نعمل به في هذا الصباح - 00:12:04

جاني سؤال يا كرام عن هذه المسألة. يقول لك القرآن دعونا من السنة. اتركونا من السنة نكتفي بالقرآن. اقول لك يا مسلم اقبل منك ان تكتفي بالقرآن وان تلقي السنة ولا تعمل بها بشرط واحد - 00:12:22

ان تقول لي كم عدد الصلوات؟ وفي صلاة الظهر كم ركعة اذا استطعت ان تصلي الصلوات بمقدارها وعدد رکعاتها اكتفاء بالقرآن فاترك السنة فان لم تستطع الا بالسنة فعيّب عليك ان تأخذ السنة في مكان وتتركها في مكان. افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض - 00:12:39

هذا منهج اليهود الانتقامية في الاحكام الشرعية. لذلك يا مسلم كل قرآني يجادلك يخاصمك يقول لك القرآن ثابت والامة مجتمعة عليه من السنة ومن الخلافات والاشكالات. قل له مقدار الزكاة كم - 00:13:07

وعدد الصلوات كم؟ وكيفية الحج ما هي؟ والصيام كيف يكون؟ فان كان في كتاب الله اكتفيينا بكتاب الله الا ايها الاحبة الكرام من اطاع الرسول فقد اطاع الله. والله نزل الكتاب على النبي عليه الصلاة والسلام وانزلنا اليك الذكر - 00:13:25  
لتبيين للناس ما نزل اليهم. لذلك احبتني في الله شبهة باطلة. فاياك ايها الحبيب ان يسري الى قلبك الجهل وتعظم القرآن فتهلك. والله تهلك لانك لم تعظم سنة النبي صلوات ربى والسلام عليه - 00:13:45

والثاني المظهر الثاني من مظاهر الطعن بالسنة. الطعن المبطّن بسنة النبي صلى عليه الله وسلم زعموا التحاكم الى العقل السنة تخالف العقل عقل من؟ عقل ارسطو وافلاطون عقل دارو عقل المنافقين عقل بنى صهيون - 00:14:04

نعم ان السنة تخالف عقولهم واهوائهم ومطامعهم وغاياتهم التي هي تدمير الامة والسيطرة عليها. اما السنة الصحيحة ايها الاحبة الكرام فان لا تعارض الفطرة ابدا. فالعقل السليم يستسلم له ولكلام رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه. ان اعظم - 00:14:25  
وما الشبهة التي تلقى اليوم؟ يقول لك عقلي ما يقبل. كيف الكلام هذا كيف تقول لي اذا سقطت الذباب في انا احدكم فليغمسه؟ كيف انا اكل عند سقوط الشمس؟ كيف وكيف وكلها ادلة - 00:14:49

ادلالات عقلانية يجعل العقل حكما حكما على ماذا حكما على كتاب الله وعلى سنة رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه. هارون الرشيد لما وجد في الامة رجال خلفاء امراء يا امور رجال - 00:15:04

امثال هارون الرشيد ومن قبله ومن بعده ما كان يجرؤ احد ان يتطاول على سنة النبي عليه الصلاة والسلام. هارون الرشيد في مجلسه ابو معاوية امام مؤدب يحدث بحدث بحديث في البخاري - 00:15:23

احتاج ادم موسى احتاج المحاججة التي وقعت بين ادم وموسى وفي المجلس سيد من سادات قريش فقال وain لقيه وain لقيهم؟

يعني وين قابلوا؟ اين رآه؟ عقلي ما يقبل عذاب القبر - [00:15:37](#)  
عقلي لا يقبل الصراط. عقلي لا يقبل كذا. عقلي لا يقبل الجنة. عقلي لا يقبل النار. عقلي بعد ذلك ماذا؟ لن يقبل الله تعالى الله عما - [00:15:57](#)